

## تاج العروس من جواهر القاموس

أن يكونَ كَسَّـرَ نَدَىَّ عَلَى نِدَاءٍ كَجَمَلٍ وَجِمَالٍ ثُمَّ كَسَّـرَ نِدَاءَ عَلَى  
أَنْدِيَّةٍ كَرِدَاءٍ وَأَرْدِيَّةٍ فَكَذَا يَكُونُ هَذَا . فَحَاصِلُهُ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ  
الْجُمُوعِ اثْنَا عَشَرَ كَمَا عَرَفْتَهُ فَقَوْلُ شَيْخِنَا : عَشْرَةٌ أَوْ أَحَدَ عَشَرَ إِنْ قُلْنَا  
أَرَجِيلَ جَمْعُ أَبْيَضًا عَلَى اشْتِبَاهِ فِي بَعْضِهَا وَتَخْلِيطِ فِي بَعْضِ مَحَلِّ  
تَأْمُلٍ بَلْ هُوَ سِيَاقُ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ مَا عَدَا رَجُلًا كَسَّـرَى فَإِنَّهُ  
مِنَ الْعُيَاقِ وَوَهُمْ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : إِنْ الرَّجُلُ وَصَلَتْ جُمُوعُهُ إِلَى اثْنَيْ  
عَشَرَ جَمْعًا وَنَقَلَهَا عَنْ أَبِي حَيَّـانَ فِي الْبَحْرِ وَهُوَ غَلَطٌ مَحْضٌ وَكَلَامُ أَبِي  
حَيَّـانَ وَأَصْحَابِهِ إِنََّّمَا هُوَ فِي جَمْعِ رَاجِلٍ ضِدِّ رَاكِبٍ كَمَا عَرَفْتَهُ ثُمَّ إِنْ  
الْمُصَنِّفُ قَدْ قَصَّـرَ فِي ذِكْرِ بَعْضِ الْجُمُوعِ مِنْهَا وَمَعْيِبُ عَلَى الْبَحْرِ  
الْمُحِيطِ أَنْ يَخْلُوعَ عَمَّا أَوْرَدَهُ الْأَنْمِشَّةُ . فَمِمَّا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي  
أَثْنَاءِ سَرْدِ الْجُمُوعِ : رَجَلَةٌ وَضَبَطَهُ كَعَنْبِيَّةٍ بِالْقَلَامِ وَهُوَ جَمْعُ رَجُلٍ  
بِضَمِّ الْجِيمِ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَرُجَّالِي بِالضَّمِّ مَعَ التَّشْدِيدِ ذَكَرَهُ ابْنُ  
سَيِّدِهِ وَالْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَنَقَلَهُ أَبُو حَيَّـانَ أَيْضًا قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ  
مِنَ شَوَازِ الْجُمُوعِ . وَرُجَّالٌ كَغُرَابٍ عَنِ أَبِي حَيَّـانَ وَمِنْهُ قِرَاءَةٌ عِكْرِمَةَ :  
" فَرُجَلًا أَوْ رُكْبَانًا " قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ مِنَ النَّوَادِرِ فَيَدْخُلُ فِي بَابِ  
رُجَّالٍ . وَرَجَلَةٌ مُحَرَّرَةٌ نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنِ أَبِي حَيَّـانَ أَيْضًا وَقَدْ أَشْرْنَا  
إِلَيْهِ وَقُرئَ : " فَرُجَّالًا " كَسُكَّرٍ عَنِ أَبِي حَيَّـانَ أَيْضًا وَقُرئَ : " فَرَجَلًا "  
بِالْفَتْحِ وَهُوَ جَمْعُ رَاجِلٍ كَرَاكِبٍ وَرَكَّابٍ وَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
: " وَأَجْلِبُ عَلَيَّهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ كَمَا فِي الْعُيَاقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ  
الْكَلَامُ عَنِ سَيِّدِيهِ وَالْأَخْفَشِ . وَرَجِيلٌ كَأَمِيرٍ عَنِ أَبِي حَيَّـانَ وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ  
لِلْجَمْعِ كَالْمَعْيِزِ وَالْكَلْبِ . وَرَجَالَةٌ كَكِتَابَةٍ عَنِ أَبِي حَيَّـانَ أَيْضًا فَهَذِهِ  
ثَمَانِيَّةٌ أَلْفَاظٌ مُسْتَدْرَكَةٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ عَلَى خِلَافِ فِي بَعْضِهَا فَصَارَ  
الْمَجْمُوعُ عَشْرِينَ وَالْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ . وَالرَّجَلَةُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ :  
شِدَّةُ الْمَشْيِ أَوْ بِالضَّمِّ : الْقُوَّةُ عَلَى الْمَشْيِ . وَفِي الْمُحْكَمِ :  
الرَّجُلَةُ بِالضَّمِّ : الْمَشْيُ رَاجِلًا وَبِالْكَسْرِ : شِدَّةُ الْمَشْيِ . وَفِي  
التَّهْذِيبِ : الرَّجُلَةُ : نَجَابَةُ الرَّجِيلِ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ قَالَ :  
حَتَّى أُشْبِبَ لَهَا وَطَالَ إِيَابُهَا ... ذُو رَجُلَةٍ شَثْنُ الْبِرَاقِ جَعْنَبُ وَقَالَ

أَيْضاً : يُقَالُ : حَمَلَكَ الْفُلُّ عَنْ الرُّجُلَةِ وَمِنْ الرُّجُلَةِ . وَالرُّجُلَةُ هُنَا  
: فِعْلُ الرُّجُلِ الَّذِي لَا دَابَّةَ لَهُ . وَحَرَّةٌ رَجُلِي كَسَكْرِي وَيُمَدُّ عَنْ أَبِي  
الْهَيْثَمِ : خَشِنَةٌ صَعْبَةٌ لَا يُسْتَطَاعُ الْمَشْيُ فِيهَا حَتَّى يُتَرَجَّلُ فِيهَا .  
وَقَالَ الرَّغِيبُ : حَرَّةٌ رَجُلَاءُ : ضَاغِطَةٌ لِلْأَرْجُلِ بِصُعُوبَتِهَا . وَقَالَ أَبُو  
الْهَيْثَمِ : حَرَّةٌ رَجُلَاءُ : صَلْبِيَةٌ خَشِنَةٌ لَا يَعْمَلُ فِيهَا خَيْلٌ وَلَا إِبِلٌ  
, لَا يَسْلُكُهَا إِلَّا رَاجِلٌ . أَوْ رَجُلَاءُ : مُسْتَوِيَةٌ بِالْأَرْضِ كَثِيرَةٌ  
الْحِجَارَةِ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَّازَةَ :  
لَيْسَ يَهْجِي مُوَائِلًا مِنْ حِذَارٍ ... رَأْسُ طَوْدٍ وَحَرَّةٌ رَجُلَاءُ وَتَرَجَّلَ  
الرُّجُلُ : نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَرَكِبَ رَجُلِيَّةً وَتَرَجَّلَ الزُّنْدُ : وَضَعَهُ  
تَحْتَ رَجُلِيَّةٍ كَارَتْ جِلَّةً كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَقِيلَ : ارْتَجَلَ الرَّجُلُ : جَاءَ  
مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ فَاقْتَدَحَ نَارًا وَأَمْسَكَ الزُّنْدَ بِيَدَيْهِ وَرَجُلِيَّةً  
لَأَزِّهِ وَحَدَّهُ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
" كدُّخَانٍ مُرْتَجَلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ وَسِيَّاتِي . وَمِنَ الْمَجَازِ : تَرَجَّلَ  
النَّهَارُ : أَي ارْتَفَعَ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَقَالَ الرَّغِيبُ : أَي انْحَطَّتِ  
الشَّمْسُ عَنِ الْحَيْطَانِ كَأَنَّهَا تَرَجَّلَتْ وَأَزْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ